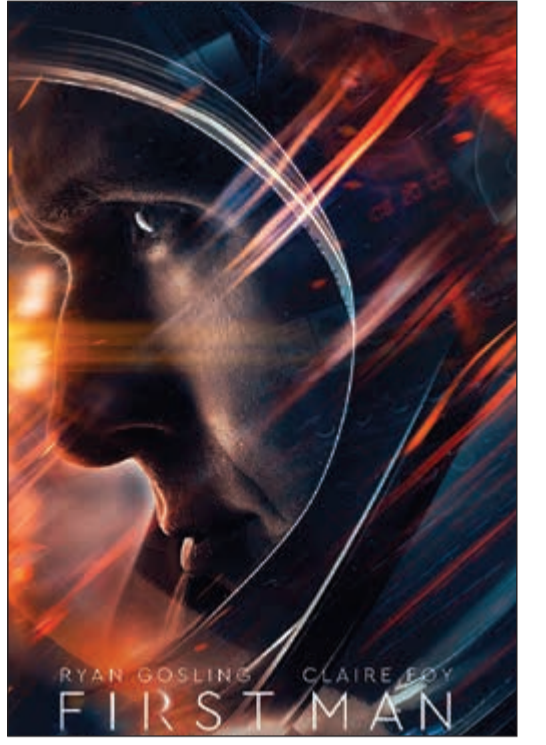




مميزات السينما



من أجل ما يميز هوليوود أفلام السيرة الذاتية والتي تلقي الضوء على أشخاص خلدوا أسماءهم في التاريخ، حيث تمتلك السينما الأمريكية الإمكانيات اللازمة لصناعة فيلم يبرز معالم الشخصية من حيث المخرجين، الاستوديوهات، المصورين والممثلين وهم من يقع عليهم العبء الأكبر في لعب الشخصية التاريخية التي لا تعلم عنها الكثير الا من خلال قراءتنا للكتب، ولعل أبرز أعمال السيرة الذاتية مؤخرًا كانت فيلم «First Man» للمخرج داميان شازيل وكان من بطولة النجم رايان غوسلينغ، وتناول الفيلم قصة حياة رائد الفضاء الأشهر في التاريخ «نيل أرميسترونغ» أول من مشى على سطح القمر، ولذلك أطلق على الفيلم اسم «First Man» أو «أول رجل».

كان الفيلم صعبًا فلا أحد يعلم أي شيء عن حياة هذا الرجل أو مشاعره، مما جعل المخرج يضيف بعضًا من لمساته الخاصة على الفيلم في سياق درامي متناسق جدًا أشاد به النقاد حول العالم، أما اختياره لرايان غوسلينغ فقد كان مفتاح نجاح العمل، لما يتمتع به غوسلينغ من موهبة وقدرة على جعل الجمهور ينخرط بكل وجدانه ومشاعره في المشاهد التي يؤديها ببراعة. استطاع غوسلينغ تجسيد شخصية أرميسترونغ بأسلوب جعل كل من شاهدوا الفيلم يعمون الأجزاء المفقودة عن أول إنسان يطأ بقدمه سطح القمر في رحلة مذهلة ومغامرة علمية في الفضاء الخارجي. ومن المعروف أن نيل أرميسترونغ ولد في 5 أغسطس 1930، بأوهايو وتوفي في 25 أغسطس 2012 كان رائد فضاء أميركي وأول شخص يمشي على سطح القمر، حصل على درجة علمية في هندسة الفضاء من جامعة بورو ثم على الماجستير في هندسة الفضاء أيضًا من جامعة جنوب كاليفورنيا، ويحمل عددًا من شهادات الدكتوراه الفخرية من عدة جامعات إضافة إلى العديد من الأوسمة والأوسمة. التحق أرميسترونغ بوكالة الفضاء الأمريكية في وظيفة طيار باحث في مختبر لويس في كاليفورنيا، وشارك بحكم وظيفته في مائتي رحلة جوية في مختلف أنواع الطائرات، وفي سنة 1962 تمت ترقيةه إلى منصب رائد فضاء، حيث عمل قائدًا لرحلة جيميناى وخدم أرميسترونغ في الجيش الأميركي وشارك في الحرب الكورية سنة 1950 وقام بأول عملية اشتباك ناجحة بين مركبتين في الفضاء. وفي سنة 1971 أصبح أستاذًا في هندسة الفضاء بجامعة سنسباتياتي. تزوج أرميسترونغ وأنجب ولدين، وكان يعيش ممتعًا بعزلة في مزرعة له، وكان يعرف عنه رفضه الحديث عن نفسه أو إنجازاته، كما رفض دعوة كل من الحزبين الجمهوري والديموقراطي للترشيح للانتخابات الأمريكية. يعد أول شخص في تاريخ البشرية وطئت قدمه سطح القمر. في أول رحلة فضائية لأرميسترونغ قاد مركبة جيميناى 8 وذلك في عام 1966. وقام خلال هذه المهمة مع رفيق سكوت بإجراء أول عملية التحام مركبتين فضائيتين يتم بواسطة إنسان. كما قاد أرميسترونغ طاقم رحلة أبولو 11 والتي هبط فيها على القمر مع بيز ألدرن في 21 يوليو 1969 وكانت هذه الرحلة الثانية له. خلال هذه الرحلة التي وصفها أرميسترونغ بأنها «خطوة عملاقة للبشرية»، قام هو وبيز ألدرن وهبوط على سطح القمر وقضيا ساعتين ونصف يستكشfan المكان في حين دار مايكل كولينز بمركبة الفضاء في مدار حول القمر. وقد تمت مكافحة نيل أرميسترونغ مع كل من ألدرن وكولينز بميدالية الحرية الرئاسية من قبل الرئيس ريتشارد نيكسون. وفي 1978 سلم الرئيس جيمي كارتر نيل أرميسترونغ ميدالية الكونغرس الفخرية للفضاء (Congressional Space Medal of Honor)، وفي عام 2009 تسلم هو ورفيقاه ميدالية الكونغرس الذهبية. في سنة 2010 زار الرئيس الأميركي باراك أوباما مركز كينيدي لأبحاث الفضاء لتوضيح إستراتيجية ناسا التي تعرضت للهجوم حيث وصفها نيل أرميسترونغ قائد رحلة أبولو 11 ورواد فضاء آخرون بأنها انتكاسة ستجعل برنامج الوكالة معتمدًا على حسن نوايا روسيا. لم ير أحد مشاعر أرميسترونغ في كل تلك المناسبات ولا علاقته بأبنائه وزوجته ولكن بفضل هوليوود وصلنا إلى ذلك ببراعة واتقان من خلال فيلم سينمائي رائع، وهذا ما يميز السينما.



# HALLOWEEN

## فصل جديد يعود بنا إلى 40 عامًا مضت

تقدم «جيمي لي كورتيس» أداء رائعًا في عودتها للدور الذي أطلق مسيرتها السينمائية، من دون أن تخفف لوري الأكبر سنًا من وطأة قناعاتها المتعطشة للدماء، حيث أن لوري على استعداد لأن تكون مكرهة من قبل أحبائها إذا كان هذا ما يتطلبه الأمر لإبقائهم على قيد الحياة. تعلمت لوري بعدة طرق كيف تصبح شخصًا مفترسًا، فهي لن تجلس مكتوفة الأيدي تنتظر الضياع ليأتي ويصطادها، وهذا يجعل لوري شخصية تحمل عيوبًا (وهذا النوع دائمًا الأكثر إثارة للاهتمام) بالإضافة إلى كونها تتمتع بالقوة أيضًا، فهي شخص مستعد للقيام بما يجب حتى لو كان الأمر يتطلب التضحية، وتجمع كورتيس بين الصداقة والضعف هنا كروح محطمة لن تكتمل مرة أخرى حتى يموت وحشها أخيرًا.

تقدم «غريغ» و«ماتيك» أداء متينًا بدورهما كنساء الأجيال اللاحقة من آل ستروود واللتان تتعاملان مع هوس لوري بطرق مختلفة، الأولى امرأة في منتصف العمر تحاول العثور على الخير والنور في العالم لها ولاينتها، أما الأخرى فهي مجرد طفلة تحاول إقامة علاقة مع جدتها المضطربة من دون أن يتدخل بعلاقتها شبح الماضي.

يروي هذا الجزء من سلسلة الرعب «Halloween»، قصة نساء يواجهن الرجل السيء في حياتهن وكيف يمكن للصداقة أن تنتقل عبر الأجيال، وهناك بعض الشخصيات التي تريد أن تعرف ما الذي يستثير مايكل مايرز

وما هي مشاعره، من يريدونه أن يقول شيئًا فحسب، لكن كما يوضح الفيلم وكما تعرف عدد من أفلام الرعب المرتبطة بهذه المناسبة منها Friday the 13th، التي بدأت سنة 1980 للمخرج «شون اس كاننغهام» التي تناولت قصة مجموعة من الشباب يقعون فريسة مجنون قاتل يدعى «جايسون» يعيش في كنف أمه مرتديًا قناع هوكي قديمًا متسلحًا بسكين الماشيتي يطارد ضحاياه بلا هدف أو مجرد دخولهم منطقة سكنه في الغابة. وكما استمرت سلسلة أفلام «Halloween» استمرت أفلام جايسون الذي لا يموت أبدًا.

كتب السيناريو لتلك الأفلام عدد من المؤلفين المختلفين وفي كل مرة بأحداث وأفكار متجددة، تمامًا كما لو كانت مادة خصبة قابلة للتطوير ومادة طيبة للمخرجين لتزويج المشاهد ومن المهم أيضًا ذكر فيلم «A Nightmare on Elm Street» الذي تعرفنا من خلاله على شخصية «فريدي كروغر» صانع الكوابيس سنة 1984 من إخراج ويسس كرايفن والذي كتب أيضًا السيناريو للفيلم، حيث كان فريدي يستهدف أحلام المراهقين ويخلق فيها أحداثًا مرعبة ويقوم في النهاية بقتلهم باستخدام مخالب حادة مركبة على أصابعه، ولكن لماذا ارتبطت هذه الأفلام بعيد القديسين؟

تعود جذوره إلى أيرلندا وامتنعت إلى إقامة مهرجان السليتي في سامهاين، وصدق أن موعدهم الهالوين يأتي مع احتفال المسيحيين بعيد يوم جميع القديسين. ويعتبر اليوم احتفالًا عالميًا تغلق الدوائر الرسمية في الدول الغربية وغيرها أبوابها للاحتفال به. وتشتمل الأنشطة المرافقة بعيد الهالوين الخدع، وارتداء الملابس الغريبة والأقنعة، وتروى القصص عن جولات الأشباح في الليل. وتعرض التلفزيونات ودور السينما بعض أفلام الرعب.



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

Spotlight

## «هالوين»

### عيد القديسين



بدأت سلسلة أفلام «هالوين» سنة 1978 وفي كل مناسبة لعيد القديسين كان يظهر جزء جديد لعدد من أفلام الرعب المرتبطة بهذه المناسبة منها Friday the 13th، التي بدأت سنة 1980 للمخرج «شون اس كاننغهام» التي تناولت قصة مجموعة من الشباب يقعون فريسة مجنون قاتل يدعى «جايسون» يعيش في كنف أمه مرتديًا قناع هوكي قديمًا متسلحًا بسكين الماشيتي يطارد ضحاياه بلا هدف أو مجرد دخولهم منطقة سكنه في الغابة. وكما استمرت سلسلة أفلام «Halloween» استمرت أفلام جايسون الذي لا يموت أبدًا.

كتب السيناريو لتلك الأفلام عدد من المؤلفين المختلفين وفي كل مرة بأحداث وأفكار متجددة، تمامًا كما لو كانت مادة خصبة قابلة للتطوير ومادة طيبة للمخرجين لتزويج المشاهد ومن المهم أيضًا ذكر فيلم «A Nightmare on Elm Street» الذي تعرفنا من خلاله على شخصية «فريدي كروغر» صانع الكوابيس سنة 1984 من إخراج ويسس كرايفن والذي كتب أيضًا السيناريو للفيلم، حيث كان فريدي يستهدف أحلام المراهقين ويخلق فيها أحداثًا مرعبة ويقوم في النهاية بقتلهم باستخدام مخالب حادة مركبة على أصابعه، ولكن لماذا ارتبطت هذه الأفلام بعيد القديسين؟

تعود جذوره إلى أيرلندا وامتنعت إلى إقامة مهرجان السليتي في سامهاين، وصدق أن موعدهم الهالوين يأتي مع احتفال المسيحيين بعيد يوم جميع القديسين. ويعتبر اليوم احتفالًا عالميًا تغلق الدوائر الرسمية في الدول الغربية وغيرها أبوابها للاحتفال به. وتشتمل الأنشطة المرافقة بعيد الهالوين الخدع، وارتداء الملابس الغريبة والأقنعة، وتروى القصص عن جولات الأشباح في الليل. وتعرض التلفزيونات ودور السينما بعض أفلام الرعب.

في الولايات المتحدة يحتفل الأميركيون من مختلف الثقافات والأديان بالهالوين، ويقوم العامة فيه بتزيين البيوت والشوارع باليقطين المزخرف والمضاء والألعاب المرعبة والساخرة. ويتنكر الجميع من كبار وصغار لكي لا تعرفهم الأرواح الشريرة، حيث تقول الأسطورة أن كل الأرواح تعود في هذه الليلة من البرزخ إلى الأرض وتسود وتموج حتى الصباح التالي. ويتنقل الأطفال من بيت لآخر وبحوزتهم أكياس وسلال لتملأها بالشكولاته والحلوى في طقس يعرف باسم خدعة أم حلوى، ومن لا يعطي الأولاد المتنكرين الشكولاته وحلوى الكراميل «تغضب منه الأرواح الشريرة».

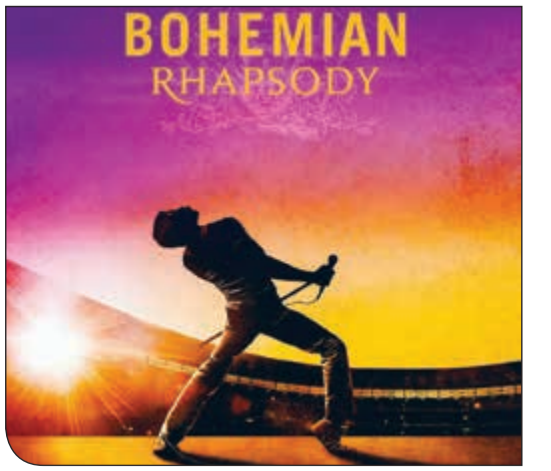
وهوليوود لم تتأخر عن هذا فقد أنتجت عشرات الأفلام عن الهالوين، منها أفلام رعب، كوميديا سوداء إضافة لأفلام كرتون للأطفال. كما تنتشط مصانع الألعاب والحلويات والمحلات التجارية حيث تحقق مناسبة الهالوين نشاطًا تجاريًا وزيادة في الإنتاج.

من فكرة التنكر في الشوارع جاء هاجس ظهور سفاحين متعطشين للقتل يرتدون الأقنعة ويختلطون بالمشاهدين في الشوارع، ومن هنا طهرت فكرة القتل الغتغين في هوليوود بحسب اعتقادنا.



هذه الفترة تعني بأحداث الأنظمة الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للتأري بشكل مختصر لأكثر قدر من الاستفادة.

## Bohemian Rhapsody



قصة أغنية (Bohemian Rhapsody) التي كتبها (فريدي ماركيسوري) وغنتها فرقة (Queen) الإنجليزية لموسيقى الروك، حيث كان فريدي عضوًا بالفرقة. ويوثق الفيلم أحداث السنوات التي قادت فرقة Queen لظهورها الأسطوري بالحلقة الموسيقية التابعة لإذاعة (Live Aid) عام 1985. الفيلم بطولة رامي مالك، لوسي بوينتون، جويليم لي، ومن إخراج برايان سينغر، ومن المقرر عرضه في سينسكيب 8 الجاري.